الثـورة ALTHAWRAH
Tuesday : 9 Shaban 1434 > 18 June > Issue No. 17743

حضر افتتاح اللقاء الموسع لقادة القوات المسلحة

الرئيس :الهيكلة نجحت في القوات المسلحة وأخرجنا المتارس من العاصمة إلى الأبد

■ على الحكومة إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وجهاز الدولة لكي نبني يمناً جديداً

■ الكليـات العسـكرية والأمنيـة ستسـتقبل المتقدمـين وفقـاً للهيـكل الجديد

■ شكراً لكل من اسهم في انجاح قرارات الهيكلة وغلب إرادة الشعب وفي مقدمتهم اللواء علي محسن والعميد أحمد علي

صنعاء - سبأ/ ..

حـضر الأخ الرئيـس عبدربـه منصـور هـادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس بصنعاء افتتاح اللقاء الموسع لقادة القوات المسلحة والذي ينعقد تحت شعار "من أجل اسـتكمال هيكلة القوات المسلحة وإعـادة بنائها وتنظيمهـا وخلق البنيـة الأمنية المواتية لنجاح مؤتمر الحوار الوطني وتنفيذ مخرجاته".

وفي افتتـاح اللقاء الذي حـضره رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سـالم باسندوه ومستشار رئيس الجمهورية لشـئون الدفاع والأمـن اللواء الركن علي محسـن صالح والمفتـش العام رئيس لجنـة التنظيم والتقييـم للهيكلة اللواء الركن محمد علي القاسمي وعدد من الوزراء وعموم قادة القوات المسلحة، ألقى الأخ رئيس الجمهورية كلمة عبر فيها عن سعادته بانعقاد اللقاء الموسع لقادة القوات المسلحة وبدء صفحة جديدة لليمن الجديد بعد مرحلة من الانقسـامات بين الأخ وأخيه وفي اللواء والسلاح وبين القوات المسلحة التي كانت منقسمة على نفسها.

وقال :" اسـتطعنا بعون الله إيقاف هـذا الجانب قبل أن يتطـور وينتقـل إلى باقـي وحـدات القوات المسـلحة ".. مضيفا :" القوات المسـلحة أسـاس وعنـوان الوحدة الوطنيـة في أي بلـد متى مـا وجدت الوحـدة الوطنية في القوات المسلحة ستوجد في باقي مؤسسات الدولة".

وتابـع الأخ الرئيس :" إن القوات المسـلحة لن تتواجه بعد اليوم بالسلاح في الشـوارع بعد أن تم إعادة هيكلتها وتوحيد صفوفها وبعد أن أخرجنا المتاريس من العاصمة وإلى الأبـد، وقسـمنا مسـرح العمليات إلى سـبع مناطق عسـكرية إلى جانب قوات الاحتياط" ..معبراً عن الشـكر والتقديـر لـكل من أسـهم في تنفيـذ قـرارات الهيكلة وفي مقدمتهم اللواء الركن علي محسـن صالح والعميد الركن أحمد عـلي عبدالله صالح اللذيـن غلّبا إرادة الشـعب والمصلحة الوطنية العليا".

وأردف قائـلا:" أمامنـا أعمـال كبيرة وهنـاك متغيرات في القوات المسـلحة ونحن مسـتمرون في تنفيـذ المبادرة الخليجيـة وقطعنـا شـوطاً مهمـا في القوات المسـلحة وأنجزنـا الهيكلة في الرأس القيادي وسنسـتمر في انجاز عملية الهيكلة كما هو مخطط ومرسوم".

وأشـار رئيس الجمهوريـة إلى أن الكليات العسـكرية والامنية كلها ستبدأ في اسـتقبال الطلبة المتقدمين اليها وفقـاً للهيـكل الجديد وبالـشروط المحددة مـن اجل ان تعطى كل محافظة نسـبتها وفقا لعدد سـكانها ..حيث سـتنزل لجان إلى المحافظات وسـتفحص الطلبة الذين تنطبـق عليهم الشروط كما سـيبقى عـدد احتياطي في كل محافظة سـيتم اسـتبدالهم بدلاً عـن الطالب الذي سيمرض أو يفشل من نفس المحافظة.

واسـتطرد الأخ الرئيـس بالقـول :" إن هـذا الأسـلوب هو احدث الأسـاليب من اجل تجسـيد الوحدة الوطنية وإعطاء كل ذي حق حقه "..منوها إلى أن الجيش يعاني مـن تضخم كبير في الترقيات وغـدا الهرم معكوس وكذلك في الجهـاز المدني لدينا تضخم في القيادات الإدارية وهذا ما يتطلب إعـادة الهيكلة ليس للقوات المسـلحة والأمن فحسب بل لجهاز الدولة المدني أيضاً.

ولفت إلى ضرورة استقدام خبراء لإعادة هيكلة الاقتصاد حتى نستطيع تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل .. معبرا عـن ارتياحه لما تم التوصل إليـه على طريق بناء وتنظيم القوات المسلحة خلال أقل من عام.

وقـال:" نحن بحمـد الله نجحنا اليـوم وبدأنا مرحلة جديـدة في القـوات المسـلحة حيـث سـحبنا القـوات المسـلحة حتى لا تذهب إلى حرب أهلية وارتأينا أن تكون القوات المسـلحة ثلاث صنوف فقط هي البرية والبحرية والجويـة والذي ندشـن اليـوم الزي العسـكري الموحد للقوات البرية".

وأضـاف :"الأسـماء والتسـميات السـابقة نغلـق صفحتهـا ونبدأ صفحـة جديدة ومطلوب مـن القيادات عكس ما هو فوق في واقع الوحدات الدنيا ".

وأوضح رئيـس الجمهورية بأنه إذا كان الفسـاد المالي والإداري القائم سيسـتمر لا يمكن أبـداً أن ينبني اليمن الجديد إذ يجب العمل بدقة لاستئصال الفساد.. منوهاً إلى أن المانحـين أعطوا اليمـن ما يقارب ثمانيـة مليارات دولار وتأخـر موضـوع تشـكيل الهيئـات وهـذا التأخير عكس نفسـه على كل المشـاريع التي كان يفترض أن يتم البدء فيها من بداية العام 2013م.

وشـدد الأخ الرئيـس عـلى الحكومـة العمـل لإعـادة هيكلـة الاقتصاد الوطني وجهاز الدولـة وبما يتوافق مع الاستعداد لمخرجات الحوار الوطني الشامل.

وقـال:" عندنـا ممتلكات القـوات المسـلحة يجب أن تطرحوا أن كل قائد في وحدته يرعى هذه الوحدة بصورة نظامية وقانونية وفقا لما هو متعارف عليه عسكريا حتى لا يعتبرها ملكا له".

وأضـاف:" أغلقـوا صفحـة المـاضي وابنـوا الجيـش عـلى أسـاس أن المؤسسـة العسـكرية من الشـعب وإلى الشـعب"..مشـدداً على القادة ضرورة رعاية مرؤوسيهم بكل أمانة وإخلاص.

كما شـدد الأخ الرئيس أن على جميع أعضاء الحكومة بكامل حقائبهـا ان يدركوا ان العمل هـو من اجل أخراج اليمن مـن محنته وأزمته وذلك لـن يتأتى إلا بالعمل من اجـل مصلحـة الوطـن العليا وليـس من اجـل حزب أو جماعة أو فئه .

وأكـد الأخ الرئيس ان اليمن قد أحـرز نجاحات باهرة في ضـوء ترجمة المبـادرة الخليجيـة واليتهـا التنفيذية المزمنة ..معبرا في هذا الصدد عن تقديره البالغ لكل الذين بذلوا جهودا وكانـوا حريصين على مصلحة اليمن وأمنه واستقراره ووحدته على المستوى الدولي والإقليمي .

وألقـى وزيـر الدفاع اللـواء الركن محمـد ناصر أحمد كلمـة أشـار فيهـا إلى أن اللقـاء الموسـع لقـادة القـوات المسـلحة يحمل أبعاداً وطنية وعسـكرية كبيرة في المضي قدمـاً في نهـج التغيـير والإصـلاح والتحديـث ومواصلة اسـتكمال عملية الهيكلـة وإعادة بنـاء وتنظيم القوات المسـلحة وتنمية قدراتها وكفاءاتها المهنية التخصصية وجعلها جزءاً من حقيقـة المتغيرات والتطورات الوطنية المتسـارعة المنطلقة مـن القناعات الشـعبية بأن نجاح التغيير في القوات المسـلحة يشكل قاطرة التغيير في بقية مؤسسات وقطاعات الدولة ومعيار نجاحها.

وأوضـح أن هـذه اللقـاءات وإن اختلفـت أهدافهـا وأبعادهـا وأهميتهـا العسـكرية والوطنيـة باختـلاف المرحلـة التاريخيـة المعاشـة وتحدياتها تمثل من حيث غاياتها الوطنية والاسـتراتيجية العامـة ترجمة فعلية لسياسـات الدولـة وتوجهاتهـا في البناءِ والتطوير العسكري وفقـاً لمحددات السياسـة الدفاعيـة وألوياتهـا الوطنيـة والإقليميـة والدوليـة والتي يقدم فيها القادة المشاركون استعراضاً مكثفـاً ومختـزلاً لمسـتوى تنفيـذ هـذه السياسـات والتوجهـات وتحديد المهام المسـتقبلية والتـي ينبغـي الاضطـلاع بهـا عـلى أكمل وجه.

" وزير الدفاع: التحديات الراهنة تضع منتسبي القوات المسلحة أمام مسؤوليات تاريخية

واعتـبر وزيـر الدفاع هـذا اللقاء الموسـع محطة هامة للمراجعـة المهنيـة العلمية التخصصية المسـتندة على الحقائـق والمعلومـات الدقيقـة والصحيحـة للوصـول إلى تقييـم واقعـي لما تـم انجازه سـلباً أو إيجابـاً في كافة مجالات البناء العسـكري والهرمـي والتنظيمي للقوات المسلحة والذي يؤكد جدلية العلاقة والتأثير القيادي بين القوات المسـلحة وإطارها وواقعها الوطني والاجتماعي والثقافي والسـياسي باعتبارها ملكاً للشـعب وجزءاً منه ومكرسة وظيفتها لحمايته والانتصار لخياراته السلمية وتطلعاتـه المشروعـة المحددة أولوياتها اليـوم في صيانة الأمن والاستقرار والسـلام والاجتماعي وإنجاح الحوار الوطني الشامل والوصول به إلى غاياته المرجوة وضمان تنفيذ مخرجاته.

وأشـار إلى أن مهمة اللقاء ليسـت في إبـراز النجاحات وتضخيمها والتغني بها على حساب غيرها من الحقائق السـلبية والنواقـص والأخطـاء والإخفاقـات مثلما كان في السـابق، بـل في الاسـتفادة من النجاحـات المتحققة لاسـتخلاص مقوماتهـا الذاتية والموضوعيـة وتطويرها وتعميمها وقراءة مجمل السلبيات قراءة نقدية تحليلية لمعرفـة مكامـن الاخفاقات ووضـع المعالجات المناسـبة وآليات تجاوزها.

وقال:" يمثل هذا اللقاء مـن حيث قضاياه ومضامينه وأهدافـه جزءاً حيويـاً وأساسـياً من موجبـات المرحلة وتجسـيد الاستشـعار منتسـبي المؤسسـة الدفاعيـة لواجباتهـم في هـذه الظـروف والأوضـاع الحساسـة التـي تتطلب تكاتـف جهـود الجميـع لاسـتكمال مـا تبقـى من اسـتحقاقات المرحلـة الانتقاليـة والتـي وصـل فيهـا الفعـل والعمـل الوطنـي المشـترك القائـم على الحوار إلى مستويات متقدمـة للانتقال بالوطن إلى الواقـع الجديـد رغـم الصراع بين اليمن وأعدائه والذي وصل ذروته بصورة أكثر حدة وخطورة".

ونوه إلى أن هذه التحديات تضـع منتسـبي القـوات المسـلحة أمام مسـؤوليات تاريخية للتصـدي لها بكل يقظة وحزم وقـوة طالما وأن الشعب قد وضع في قواته المسلحة ثقته الكبيرة في صيانة أمنه واستقراره وتأمين حاضره ومستقبل أجياله..مؤكداً أهميـة العمل بوضـوح وشـفافية وواقعيـة في التعاطي مـع حقائق الواقـع والأخـذ بقوانـين التغيـير والتطوير وحتميتها.

وتطـرق وزيـر الدفـاع إلى ما مثلـه غيـاب دور الإدارة البشريـة في التعامـل مـع واقـع منتسـبي الوحـدات العسكرية واستحقاقاتهم أولاً بأول وعدم اهتمام القادة بهـذا الدور من اختلالات حقيقة ولدت تراكمات سـلبية مسـت أوضـاع منتسـبي القوات المسـلحة وأثـرت على جاهزيـة وحداتهم وانضباطها العسـكري والتي رافقها خلل في جهاز القيادة والإدارة للقوات المسلحة.

وأوضـح أن إعـادة الهيكلـة تسـعى لمعالجـة هـذه الاختلالات عن طريق توزيع الصلاحيات وتحديد المهام والواجبـات وتأطـير الوظائـف العسـكرية عـلى قاعدة التكامـل الوظيفي ضمن تسلسـل قيـادي مترابط يعيد للعسـكرية هيبتهـا ومكانتها واحترام وثقـة المواطن بها واعتزاز ضباطها وإفرادها بانتمائهم إليها.

ودعا الجميـع إلى ضرورة العمل كفريق واحد متكاتف ومترفع عن السياسـة والانغمـاس في أوحـال التباينات والـولاءات والانتمـاءات والثقافـات والمصالـح الضيقة والتعاطي مـع معطيات الواقع الراهن للقوات المسـلحة بمسـئولية ومنطقية وعقلانية..مؤكداً ضرورة العمل في اتجاه انجاز المهام ذات الأسـبقية والمتمثلة في اسـتعادة اللحمـة والوحـدة الوطنية للقـوات المسـلحة والارتقاء بالروح المعنوية لمنتسـبيها وتفعيل إجراءات الانضباط العسـكري في عمـوم الوحـدات العسـكرية والارتقـاء بمستوى الإدارة للقوة البشرية والاهتمام بالقوة الفعلية ومنحها الحوافز والمكافآت والعلاوات المناسبة والاهتمام بالتدريب القتالي والعملياتـي والإعداد المعنوي وإعادة الجاهزيـة الفنية للأسـلحة والمعدات وإجـراء الصيانة الدوريـة وتقليص الصرفيات وترشـيد الإنفـاق وتحويل مخرجـات اللقاء إلى واقـع معاش وإجـراءات إصلاحية وحقائق ملموسة.

فيما استعرض رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمـد علي الأشـول في تقريـره نتائج المرحلـة الأولى من العام التدريبي 2013م ومسـتوى الانجاز في تنفيذ المهام والواجبـات في جوانـب التدريـب والتأهيـل العملياتـي والقتـالي ولإعداد المعنوي والإسـناد اللوجسـتي والقوة البشريـة والجانـب الاسـتخباراتي والقـوات البحريـة والدفـاع السـاحلي والقـوات الجويـة والدفـاع الجوي والمشـاريع والتمارين ومشـاريع القـادة التـي جـرى تنفيذها خلال الفصل الأول من العام التدريبي.

وأشـار إلى أن الجانـب الأمنـي يشـكل هاجسـاً كبيراً للقوات المسلحة ويستهلك موارد كبيرة من قدرات القوات المسلحة..مبينا أن الإرهاب بجميع صوره وأشكاله يعتبر واحداً مـن التحديات التي وقفت ماثلة وشـاخصة أمام القـوات المسـلحة والأمن..مؤكداً ضرورة إعـادة تنظيم وتشكيل وحدات مكافحة الإرهاب تحت قيادة العمليات الخاصـة كما نـص عليها قرار رئيـس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لكي تضطلع بمهامها على الوجه المطلوب.

ونـوه رئيـس هيئـة الأركان العامـة في تقريـره إلى أن الإشكاليات والقضايا المتعلقة بالقوات المسلحة تتطلب مـن الجميـع وقفـة جـادة ومسـئولة تنتقـل باللقاءات التشـاورية لقادة القوات المسلحة إلى الخطوات العملية المفصلية في الاسـتيعاب والتطبيق..مشدداً على ضرورة صياغة آليـة للمراقبة والمتابعة وتتبـع النتائج ومعالجة الاختلالات ومحاسـبة المخلين بصـورة مباشرة وقانونية ومكافأة المتميزين والمبرزين.

خبير دولي يدعو للتركيز على (المديرية) للحد من النزعة الانفصالية

دعـا خبـير دولي في مجـال الفيدرالية والعلاقـات الإدارية والماليـة البينيـة في الإدارات الحكوميـة إلى التركيز عـلى المديرية وليس الإقليم أو المقاطعة وذلك للحد من النزعة الانفصالية.

وقـال الدكتور احتشـام أحمـد في محاضرة لأعضـاء مؤتمر الحوار الوطني بعنوان (الاقتصاد السـياسي لتقاسم العائدات من المـوارد الطبيعية..خيـارات لليمن) أن البديـل لنزع التوتر بين الشـمال والجنوب يتمثل بحل مماثل لإنشـاء عدد أكبر من المقاطعات أو الولايات ويتم إدارة الأمور بشـكل أفضل وتشتيت التناظـر بين المـوارد الطبيعية والولاءات القبليـة والمفاضلة بين الاستقطاب والأعباء الإدارية المفرطة.

وتحـدث عـن التجـارب الدوليـة ومـا تـم تعلمه مـن الدول الأخـرى كالدعـم السـياسي للدولـة الأندونيسـية مـن خلال تحسين مستوى الخدمات المحلية لمواجهة النزعة الانفصالية والحاجة لتدابير مهمة كمعايير الحوكمة وتحسين الحوافز.

اللجنة الأمنية العليا: إبطال عبوات متفجرة بجوار مركز بدر بمنطقة الصافية

صنعاء /سبأ

أوضـح مصدر مسـئول باللجنـة الأمنية العليا أنه بناء عن المعلومات الواردة من دائرة الاسـتخبارات العسـكرية والتـي تضمنـت وجود سيارة مفخخة بجوار مركز بدر التابع للدكتـور المرتـضى بن زيد المحطـوري (إمام وخطيـب جامـع بـدر) بمنطقـة الصافيـة بأمانة العاصمة، قام الفريق المختص بجهاز الأمن القومـي بالنزول إلى المنطقة وإخلائها مـن المـارة والتعامـل مـع السـيارة المفخخة وإبطـال عبواتها المتفجرة وتسـليم القضية للأجهـزة الأمنية المختصة بـوزارة الداخلية لاسـتكمال التحقيقات التـي مازالت جارية لمعرفة من يقف وراء هذا العمل الإرهابي.

وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الأجهـزة الأمنية سـتظل تعمل بمهنية كاملة وسـتبذل كل جهودهـا في أداء مهامها الرامية لتحقيق الأمن والاسـتقرار والسكينة العامـة وتهيئـة المناخـات الملائمـة لإنجاح مؤتمـر الحـوار الوطنـي الشـامل وعمليـة التسوية السياسية.

وأضـاف " إن اللجنـة الأمنية العليا تهيب بالإخـوة المواطنـين التعـاون مـع الأجهـزة الأمنية والإبلاغ عن كل ما من شـأنه الإخلال بالأمن و الاستقرار و إقلاق السكينة العامة.

تقرير «الجنوبية» أمام لجنة التوفيق

الشعبي يعترض على «الجمعة» و«البداية» وحسم نقاط الخلاف اليوم

أقـر فريق القضيـة الجنوبيـة إحالة التقريـر النهائـي للفريـق إلى لجنـة التوفيق للبت فيه على إثر اعتراض مكون المؤتمر الشـعبي عـلى عدد مـن النقاط والمصطلحات الواردة فيه.

وأوضح عضـو فريق القضية الجنوبية عـن قائمـة المؤتمـر الشـعبي العـام أحمد محمـد الكحلانـي أن اعـتراض المؤتمـر الشـعبي العام عـلى محتوى تقريـر فريق القضيـة الجنوبيـة كان ن نتيجـة توقيـع المكونـات السياسـية عـلى التقريـر في يوم جمعة وفي ظل غياب ممثلي المؤتمر الشعبي العـام، فضلاً عن احتوائه عـدداً من النقاط التي اعترض عليها المؤتمر الشـعبي ومنها أن حرب 94م هي بداية القضية الجنوبية.

وأكـد في تصريـح لـ«الثـورة» أنه تم رفع مذكـرة خطابية لرئيس الجمهورية، رئيـس مؤتمـر الحوار الوطنـي لإطلاعه على سـبب الاعتراض، والذي بدوره وجه بإعادة التقرير وطرحه للنقاش، مشـيراً إلى أن الفريـق ناقـش في جلسـته أمـس الاثنـين بحضور عدد مـن ممثلي المؤتمر الشـعبي العـام والمكونـات السياسـية التقرير النهائي للقضية الجنوبية وتم طرح ملاحظـات المؤتمر الشـعبي، التي تفهمها البعض ورفضها البعض الآخر.

ولفـت إلى أن الفريـق وافـق على عقد جلسـة اسـتثنائية اليوم الثلاثاء لوضع النقـاط النهائيـة عـلى التقريـر، منوهاً بأنه سـواءً وقـع المؤتمر الشـعبي العام على التقرير أو لـم يوقع سـتتم إحالته إلى لجنـة التوفيـق ليتم طرحـه للنقاش وإبـداء الآراء والملاحظات ثـم إعادته إلى الفريق مرة أخرى للتوافق عليه.

وقـال عضـو مؤتمـر الحـوار :إنه مـن المتوقـع أن تخـرج جلسـة اليوم الثلاثـاء بنتائـج مرضيـة لجميـع المكونات السياسـية في فريق القضية الجنوبية.

وأضـاف :إن الجميع في مؤتمر الحوار الوطنـي يسـعون إلى إنجـاح المؤتمـر والخـروج برؤيـة ناجعة لكافـة القضايا المطروحة للنقـاش، وأن مصلحة الوطن فـوق كل المصالح والاعتبـارات الحزبية والشخصية.